

## السفير البريطاني في يونغ يانغ يزور موقع الانفجار في كوريا الشمالية

■.. بكين/ وكالات الأنباء/..  
قال بيل راميل الوزير بوزارة الخارجية البريطانية أمس ان كوريا الشمالية ملتزمة باجراء مباحثات سداسية ترمي الي حل الازمة الناشبة بسبب برنامجها للأسلحة النووية لكنها لم تشر الى متى ستعود الى المفاوضات.

ونقلت رويترز عن راميل قوله بعد زيارة لكوريا الشمالية مدتها اربعة ايام «في نهاية تلك المناقشات ما اتضح لي هو ان الكوريين الشماليين يقولون انهم مازالوا ملتزمين بعملية المباحثات السداسية لكنهم لم يكونوا مستعدين للتعهد بتاريخ معين».

وأضاف قوله «قلت لهم ببساطة يجب ان تعودوا الى مائدة التفاوض».

من جهته قال السفير البريطاني في كوريا الشمالية ديفيد سلين أمس الثلاثاء انه سيقود قريباً وفدًا من دبلوماسيين اجانب لزيارة موقع الانفجار الذي حصل الاسبوع الماضي شمال شرق البلاد وأكدت السلطات انه ناجم عن اعمال بناء محطة لتوليد الكهرباء.

وقال السفير الموجود في يونغ يانغ في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية من بكين نحن على اتصال مع وزارة الخارجية ونأمل ان نتمكن من الذهاب الى هناك.

وأضاف بالطبع الزيارة معقدة وتتطلب اجراءات صعبة موضحاً انه يامل في القيام بالزيارة خلال الایام المقبلة.

وقال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بيل راميل الاثنين ان كوريا الشمالية دعت سفراء لزيارة موقع كيميونجيك في محافظة ريانغانغ والذي لايبعد كثيرا عن الحدود مع الصين.

وأكد راميل العائد أمس من يونغ يانغ الى بكين ان كوريا الشمالية وافقت على مثل هذه الزيارة.

وأكدت سلطات يونغ يانغ الاثنين ان الانفجار ناجم عن اعمال بناء محطة كهرومائية نافعية الفرضية التي عزته الى تجربة نووية في منطقة معزولة وتضم منشآت عسكرية.

■..فيينا/رويترز) قالت إيران إنها عازمة على ان تدفع بمواجهتها الدولية بشأن برنامجها النووي الى الذروة في نوفمبر المقبل واثقة انه بإمكانها تنفيذ الاتهامات الأمريكية لها بان لديها جدول اعمال سري لإنتاج قنبلة نووية.

وقال المبعوث الإيراني حسين موسويان لسنا ضد إجراء حوار جاد يهدف إلى تقديم تأكيدات بان برنامج إيران النووي لن يحول قط إلى أغراض عسكرية.

وأضاف موسويان رئيس وفد إيران المشارك في اجتماع الوكالة الدولية للطاقة الذرية هذا الأسبوع إن طهران سترحب باقتراح في مسودة قرار للوكالة أعدته فرنسا وبريطانيا والمانيا بشير إلى أن الوكالة ستتحسم أمرها في اجتماعها المقبل في نوفمبر.

وأشار إلى انه على ثقة من أن إيران التي تقول إن برنامجها النووي يهدف فقط إلى توليد الكهرباء ستستجيب من الاتهامات الأمريكية التي تحمل بين طياتها التهديد بان يفرض مجلس الأمن الدولي عقوبات على طهران.

وردا على سؤال عما إذا كانت إيران مستعدة لان تلغ المسألة نروتها في نوفمبر قائلًا نتمتع وتضغط واشنطن على الأوروبيين لادراج ما يضمن بشكل واضح احالة القضية إلى مجلس الأمن في القرار الذي سيرفع لجلس محافظي الوكالة هذا الأسبوع.

لكن دبلوماسيين قالوا انه على الرغم من أسلوب الخطابة الحاد الذي يستخدمه الطرفان إلا أن المبعوثين الإيرانيين والأوروبيين على اتصال دائم. وأعربوا عن تفاؤلهم من أن تتوصل إيران وأوروبا إلى اتفاق يعطي الاتحاد الأوروبي التأكيدات التي يحتاجها من

## ايران تتوعد بالدفاع عن برنامجها النووي حتى النهاية

وتسعى الولايات المتحدة إلى إقناع الأوروبيين بأنه من غير المحدي التفاوض مع الإيرانيين الذين تعتقد واشنطن انهم يكسبون الوقت وهم يسابقون الزمن سرا لتصنيع سلاح نووي.

وفي حين يعارض أغلب أعضاء مجلس محافظي الوكالة العقوبات التي تترحها واشنطن قال احد الدبلوماسيين إن المفاوضات الإيرانية يمكن أن يكونوا «مفنعين للغاية».

وتحقق الامم المتحدة في برنامج إيران النووي منذ عامين. وفي حين كشفت عن أنشطة يحتمل أن تكون على صلة بانتاج اسلحة إلا انها لم تتوصل إلى دليل دامع.

وتجري إيران مفاوضات مع فرنسا وبريطانيا وألمانيا منذ أكتوبر عام ٢٠٠٣ عندما وعدت طهران بتعليق برنامجها لتخصيب اليورانيوم مقابل مزايا كثيرة منها الحصول على تكنولوجيا نووية غير عسكرية وضمان احتفاظها ببرنامجها النووي السلمي.

لكن الدول الثلاث الكبار في الاتحاد الأوروبي أصبحت مؤخرًا أكثر انتقادا واتهمت إيران بعدم الالتزام بوعودها بشأن وقف عدد من الأنشطة النووية.

وحذر يوشكا فيشر وزير الخارجية الألماني من أن إيران تغامر. وقال أمل أن تفهم وتترك ذلك. إذا لم تفعل تكون في وضع خطير.

ودعا محمد البرادعي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية إيران إلى وقف برنامج التخصيب بالكامل حتى تستكمل الوكالة تحقيقاتها.

وقال البرادعي في هذه المرحلة الدقيقة...وعلى ضوء خطورة المخاوف الدولية المحيطة بالبرنامج يتعين (على إيران) أن تبذل ما في وسعها لبناء الثقة المطلوبة.



■ الرئيس الإيراني

طهران بانها لا تريد تطوير قنبلة ذرية. واتخذت طهران موقفاً متشدداً في اجتماع الوكالة الإثنين قائلة إن صبرها يوشك على النفاد تجاه مفتشي الأمم المتحدة على برنامجها النووي وأن اتفاقاً مع الأوروبيين على وقف محتمل لبرنامج اليورانيوم سينتهي قريباً. لكن الدبلوماسيين قالوا انه ربما تستخدم ايران تعليق أو وقف محتمل لبرنامج التخصيب كقطع لحمل الأوروبيين على تجديد العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية الكاملة معها. وقال دبلوماسيون إن إيران تريد قبل كل شيء تجديد العلاقات مع الولايات المتحدة التي قطعت في عام ١٩٧٩ بعد أزمة الاستيلاء على السفارة الأمريكية واحتجاز رهائن امريكيين.

## عملية سرية لسحب اليورانيوم من أوزبكستان

■.. واشنطن/ وكالات/..  
اعلنت وزارة الطاقة الأمريكية ان الولايات المتحدة وروسيا قامتا سرا الاسبوع الماضي بعملية لسحب يورانيوم مخضب يمكن أن يستخدم في صنع اسلحة من أوزبكستان بسبب تزايد الاضطرابات التي تواجهها حكومة

السابقة. وتزامن ذلك مع انتقادات متزايدة بوجهها المرشح الديمقراطي للرئاسة الأمريكية جون كيري لمنافسة الرئيس جورج بوش حيث يتهم ادارته بالتساهل في مواجهة مسالة انتشار المواد النووية في العالم.

وقال وزير الطاقة الأمريكي سينسر ابراهام ان العملية التي استمرت يوماً واحداً وانتهت الخميس الماضي كانت حيوية لضمان الأمن الدولي.

وكتب في بيان مقتضب ان سحب وإعادة اليورانيوم المخضب وزالته تشكل مرحلة مهمة في حملتنا لخفض تواجد هذه المادة الخطرة في العالم.

وشملت العملية سحب ١١ كلغ من اليورانيوم المخضب بينها قسم عالي التخصيب يمكن أن يستخدم لصنع اسلحة نووية.

وتقول السلطات ان اليورانيوم وصل إلى أوزبكستان خلال الحقبة السوفياتية.

وكان اليورانيوم يستخدم في مفاعل أبحاث بقوة ١٠ ميغاوات من صنع روسي وضع في محيط طشقند كما أكدت السلطات التي لم

تكتشف عن طبيعة هذه الأبحاث. وقد تمت تعبئة اليورانيوم في حاويتين خاصتين قديمتهما روسيا واستقدمتا إلى مطار خارج طشقند ونقلت جوا وسط مواكبة مشددة إلى مصنع نووي امن في مدينة دميتروفغراد الروسية.

ووافق الروس على تخفيف الوقود لجعله يورانيوم منضب يمكن أن يستخدم في المحطات الكهربائية.

واعلنت السلطات ان الإجراء الكامل بما يشمل تعبئة الوقود في الحاويات تم تحت إشراف مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية وخبراء امريكيين.

من جهتها وافقت الحكومة الأوزبكية على تحويل مفاعلها للأبحاث ليعمل باليورانيوم المنضب الذي لا يمكن استخدامه في صنع اسلحة.

وأفادت وزارة الطاقة أن مصنع دميتروفغراد يساهم في مبادرة بمولها الأمريكيون لمنع انتشار سواد وتكنولوجيا نووية في العالم.

وهذه العملية هي الخامسة التي تنتج إعادة يورانيوم موجود في اراضي شركاء سابقين وحلفاء من الحقبة السوفياتية إلى الدول المستقلة.

وتوقع على هامش القمة أن تجرى لقاءات ثنائية بينها لقاء بين رئيس أرمينيا روبرت خوتشاريان ورئيس أذربيجان الهام علفيف حول مشكلة ناغورني كاراباخ الجيب الأذربيجاني ذي الغالبية الأرمنية.

وكان علفيف علق على هذه اللقاءات قائلاً الكثير من الأشياء تتوقف على لقاء استانة. أما رئيس تركمانستان مدى الحياة صابر مراد نيازوف فقد تذرع هذه المرة ايضا بدواع صحية للتغيب كما في المرات السابقة عن القمة.

اغسطس ٢٠٠٢.

بعد تهديد أنقرة بوقف تعاونها معها:

## واشنطن تسعى لتهدة مخاوف الأتراك بشأن العمليات في شمال العراق

ولا شك اننا لن نتوقف عن الكلمات فحسب. وإذا اقتضت الضرورة لن نتردد في عمل ما يجب عمله.

ولم يوضح نحو التعاون الذي قد ينضجر لكن تركيا حليف رئيسي للولايات المتحدة في منطقة معادية الى حد كبير والقوات الأمريكية على سبيل المثال تستخدم قاعدة انجريك العسكرية في تركيا. وفي وقت سابق قال السفير الأمريكي في تركيا إريك ايدلمان في تصريحات بثها تلفزيون (أن تي في) مترجمة الى اللغة التركية نحن نقوم بعملية عسكرية محدودة ونحاول الا نتجاوز الخسائر في صفوف المدنيين الحد الأدنى. وأضاف عقب اجتماع مع مسؤولين اتراك لاطلاعهم على التطورات لا نستطيع كلية تجنب اماكن وقوع (اصابات في صفوف المدنيين)... ونعتقد ان العملية يتم تنفيذها بحرص بالغ.

وحدثت وزارة الخارجية التركية الولايات المتحدة يوم الجمعة على إيقاف هجومها. وقال الجيش التركي ايضا انه يراقب الوضع في تلعفر عن كثب. ويقول المسؤولون الأتراك ان ممثلين

نقل عن وزير الخارجية التركي قوله ان تركيا هدبت بايقاف تعاونها مع واشنطن في العراق بعد هجوم امريكي في شمال العراق قالت انباء انها تسببت في وفاة مدنيين من اصل تركماني.

وشنت القوات الأمريكية هجوما كبيرا الاسبوع الماضي في بلدة تلعفر الواقعة قرب الحدود السورية والتي يشتهر بانها ملاذ لمقاتلين اجانب ويوجد بها طائفة كبيرة من التركمان.

وتعتبر تركيا حليف الولايات المتحدة في حلف شمال الأطلسي شمال العراق جزءاً من نطاق نفوذها ولها علاقات عرقية ولغوية وثيقة مع الأقلية التركمانية. ونقلت شبكة تلفزيون سي.ان.ان التركية عن وزير الخارجية عبد الله جول يوم الإثنين قوله اذا استمرت الأمور على هذا النحو فاننا اببلغناهم (الجانب الأمريكي) بوضوح وجلاء ان تعاون تركيا في المواجهات المتصلة بالعراق سوف ينقطع. وأضاف جول قوله وسوف نستمر في التأكيد على تلك الأمور.

## بوريل يدعو البرلمان الأوروبي للخروج عن صمته بشأن انضمام تركيا للاتحاد

وقبل ذلك سيكون على المفوضية الأوروبية أن تقدم في السادس من أكتوبر توصية بفتح أو عدم فتح مفاوضات انضمام افقره. وقال بوريل نامل في صدور تقرير موضوعي عن المفوضية حتى تتمكن جمعيتنا والمجلس من تقديم رأي سياسي مع ادراك تام لعواقب أي قرار من الإثنين ولا سيما تلك التي قد تنجم عن رفض الانضمام على مستقبل علاقتنا مع العالم الإسلامي.

وأوضح انه يوجد اليوم عشرة ملايين مسلم في أوروبا ومليار في العالم وأيا كان قرارنا فإن مسؤوليتنا أن نثبت للعالم الإسلامي اننا لا نرسم حدودنا وفقا لصراع حضارات يسعى البعض إلى إثارتته.

وأضاف رئيس البرلمان الأوروبي ان هذه المسألة تشكل سبب وجود برلماننا وهي فرصة فريدة لتصبح من أصحاب القرار الأوائل وان لا نظل في موقع المتفرج.

ستراسبورج/ أ ف ب  
اعتبر رئيس الاتحاد الأوروبي جوزب بوريل أمس الثلاثاء انه من غير المعقول ان يبقى البرلمان الأوروبي صامتا قبل القرار المزمع اتخاذه في ديسمبر المقبل بشأن بدء مفاوضات انضمام تركيا للاتحاد.

وقال الاشتراكي الإسباني من الناحية الرسمية لا يوجد للبرلمان الأوروبي اي دور في قرار فتح أو عدم فتح مفاوضات الانضمام .. لكن من غير المقبول أيضا ان نبقى على صمتنا وذلك لدى عرضه اولويات عمله خلال ولايته المستمرة حتى نهاية ٢٠٠٦م.

وذكر بوريل بأنه يتعين على البرلمان اعلان موقفه لاحقا بشأن هذا الانضمام إذا تقرر فتح مفاوضات، ودعا النواب الأوروبيين إلى إعداد تقرير عن هذا الانضمام اعتبارا من الآن لتقديمه إلى رؤساء الدول والحكومات قبل قمة ١٧/ ديسمبر التي ستعقد القرار.